العدد السّابع عشر
السَّنة التّاسعة - المجلد الأول

محرّم ١٤٤٧ هـ
يونيو ٢٠٢٥ م

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية محكمة، تعنى بمخطوطات السنة النبوية
وعلومها وما يتصل بها من دراسات

وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

{الحشر - 7}

العدد ١٧
وقف السنة والتراث النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

المُحتَوَيات

تراجم الأعلام

الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي ترجمته ونماذج من مروياته وأقواله..... ١١

د. عبد الباري بن حمَّاد الأنصاري..... ١٢-٦٢

تحقيق التراث

مخطوطات صحيح البخاري بخزانة القرويين ٦٣

د. عبد الحي مغاري صنهاجي ٦٤-١٣٠

دفاع عن السّنّة

شبهات (رشيد أيلال) حول اختلاف نسخ صحيح البخاري في كتابه (صحيح البخاري نهاية أسطورة) والرد عليها ١٣١

د. طلال بن حسين الجهني و د. محمد بن حسين الهاشمي ١٣٢-٢١٢

رواية ودراية

حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه: "أنَّ رسولَ الله نهى يومَ خَيبر عن لُحوم كُلِّ ذي نابٍ مِن السَّبُع..." الحديث دراسة تحليلية ٢١٣

د. أحمد بن علي بن محمد السعيدي الشهري ٢١٤-٢٧٤

علل الحديث

أسباب العلة في الحديث عند أبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ) من خلال أجوبته - دراسة تأصيلية تطبيقية - ٢٧٥

د. أشرف بن عبد القادر مرادي..... ٢٧٦-٣٤٨

تراجم الأعلام

باب يعنى بسير المحدّثين والرواة ورحلاتهم ومعرفة جهودهم في الرواية.

الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي
ترجمته ونماذج من مروياته وأقواله

د. عبد الباري بن حماد الأنصاري
قسم علوم الحديث
كلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة

https://doi.org/10.36772/ATANJ.2025.7

ملخص البحث

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد. يختص هذا البحث بالترجمة لأحد حفاظ الحديث الذين عزَّتْ تراجمهم، فلا يُوقف عليها في كتب التراجم والتواريخ، فتتبعَ الباحث المصادر والمراجع المتفرقة لجمع مادة علمية تُعرِّف بالحافظ: محمد بن بن سعد الباوَرْدِي رحمه الله تعالى، وأشهر كتبه، مع ذكر نماذج من مروياته وأقواله التي تدل على علمه ومكانته، واستفادة أهل العلم مما يرويه ويُنقل عنه في الحديث وعلومه.

واشتمل البحث على فصلين: الفصل الأول: ترجمة الحافظ محمد بن بن سعد الباوَرْدِي.

والفصل الثاني: المنتقى من مروياته وأقواله في علوم الحديث.

وخلص البحث إلى أنَّ الحافظ محمد بن بن سعد الباوَرْدِي وإن كان أحد الحفاظ المغمورين الذين عزت ترجمتهم في المصادر، حتى خَفيت سنة ولادته ووفاته، إلا أنه حافظٌ مصنِّف، كان رفيعَ المنزلة في بلده الذي استقرَّ فيه وهو مصر، وأنَّ أهل العلم كانوا يتداولون كتابه في "معرفة الصحابة"، ويستفيدون منه في مصنفاتهم.

فأمكن بفضل الله تعالى جمع مادة تسلط الضوء على الجوانب المهمة في حياته، تُعطي صورة عنه، وعن شيوخه، ورحلاته، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وكتابه، كما تُحدد الفترة الزمنية التي عاش فيها رحمه الله تعالى.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الكلمات المفتاحية: باوردي، أبيوردي، معرفة الصحابة، مرويات.

Abstract

Dr. Abdul Bari bin Hammad Al-Ansari
Department of Hadith Sciences
Collage of Hadith
Islamic University of Madinah.

Praise be to Allah, peace and blessing upon the Prophet and his relatives and companions and whoever aligns with him,

Thereafter, this paper is dedicated to the biography of one of the distinguished scholars of ḥadīth whose biographies are seldom available, as they could not be found in the books of biographies and history. The researcher tracked the various sources and references in order to gather the scientific material that introduces the distinguished scholar: Muḥammad bin Sa'd Al-Bāwardī -may Allah have mercy on him-, and his most popular works, with a mention of samples from his narrations and sayings that illuminate his scholarship and status, and the benefit of the scholars from what he narrated and what was reported from his regarding Hadith and its sciences.

The research includes two sections: the first: the biography of Al-Ḥāfiẓ Muḥammad bin Sa'd Al-Bāwardī. The second: Selected narrations of his sayings on the sciences of Hadith.

The research concluded that the distinguished scholar Muḥamamd bin Sa'd Al-Bāwardī even though was one of the unknown scholars whose biographies are seldom found in the sources, such that the date of his birth and death are unknown, other than he was an author scholar, with high status in the place he lived which is Egypt, and that the scholars used to circulate his book: "Ma'rifat Al-Ṣaḥābah", and benefitted from it in their books.

It was possible -with the grace if Almighty Allah- to gather the material that beams light on important parts of his life, which depicts him, and his scholars, his travels, his students, the encomiums of the scholars on him, his book, and it also identified the period when he lived -may Allah have mercy on him-.

May peace and blessing of Allah be upon our Prophet Muhammad and his relatives and companions in general.

Keywords: Bāwardi, Abīwardī, Ma'rifat Al-Ṣaḥābah, narrations.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد.

فإنَّ معرفة رواة الحديث وحُفَّاظِه، وتبيُّنَ أحوالِهم ومراتبهم من الأمور المهمة في نقد الأحاديث، وتمييز صحيحها من ضعيفها.

أما رواة الحديث فَلِمَا لتمييز أحوالهم تعديلًا وجرحًا، ومعرفةِ لقائهم وإدراكهم، ومراتبهم في شيوخِهم من تَعلُّقٍ بقبول مروياتهم أو ردِّها.

وأما الحفاظ – وخصوصًا النُّقاد منهم – فمعرفة تراجمهم وما قيل فيهم من ثناء ومدح مفيدٌ جدًّا لاعتبار منزلتهم في هذا العلم، والاعتداد بأقوالهم والأخذ بها.

ونظرًا لندرة المادة العلمية في تراجم بعض علماء الحديث، وصعوبة العثور على تراجمهم، لإغفال الترجمة لهم في كتب التاريخ والتراجم المتداولة = أردتُ الإسهام في هذا الجانب المهم، من خلال جمع ترجمةٍ لأحد الحُفَّاظ، الذين لم أقف على ترجمة لهم، مع كثرة ذِكْرِه في بعض كتب أهل العلم، وهو الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي – رحمه الله تعالى –، فشرعتُ في هذا البحث وعنونتُ له بـ:

الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي

ترجمته ونماذج من مروياته وأقواله –

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١ـ التعريف بحافظ ناقد لم يُترجم له في كتب التاريخ والتراجم حسب اطلاعي.

٢ـ التمثيل لبعض أقواله النقدية في الرواة والأحاديث.

٣ـ تتبع بعض مروياته والنقول عنه في كتب الحديث والتراجم المختلفة التي تبيِّن منزلته عند علماء الحديث والمؤلِّفين فيه.

مشكلة البحث:

الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي مع كثرة مرور اسمه في كتب "معرفة الصحابة" و"علوم الحديث" لا يقف الباحث له على ترجمة تُعرِّف به وتُبيِّن جُهودَه ومؤلفاتِه، إضافةً إلى كثرة التصحيف في نسبته من "الباوَرْدِي" إلى "البارُودي" في مصادر كثيرة مطبوعة[(١)].

فلذا كان من المناسب إفراده بالبحث ودراسته والتعريف به.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة عن الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي، وذلك لما تقدمت الإشارة إليه من عدم ترجمة الحفاظ والمؤرِّخين له - رحمه الله تعالى -.

وقد كتب الباحث: خالد بن عبد الله السعيد بحثًا بعنوان: "العلم والعلماء في مدينة أَبِيْوَرْد من الفتح الإسلامي حتى سقوط الخلافة العباسية (٣١-٦٥٦هـ)" فذكر مجموعة من العلماء من أهل أَبِيْوَرْد، وقسَّمهم بحسب العلوم التي عُرِفوا بها، فذكر تسعةً من المحدِّثين[(٢)]، لم يذكر منهم الحافظَ أبا منصور الباوَرْدِي، ولم يَذكره في غيرهم من أهل العلوم الأخرى.

---

(١) انظر: فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار لابن مَنْدَه (ص٧٣)، وغوامض الأسماء المبهمة (١/ ٢٣٦)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٠٥)، والإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص: ٥٢)، وهو خطأ مطبعي أو من النُّسَّاخ.

(٢) المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع، الإصدار الأربعون في ٢٠ فبراير ٢٠٢٣م (ص٣٣٥-٣٣٧).

خِطَّةُ البحث:

جعلتُ البحث في مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وثَبَت المصادر والمراجع.

أما المقدِّمة: فتشتمل على: أهمية البحث وأسباب اختياره، ومشكلته، والدراسات السابقة، والمنهج الذي سرتُ عليه.

وأما الفصل الأول فيتضمن: ترجمة الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: عصره.

المبحث الثاني: اسمه وكنيته ونسبه وبلده.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ومنزلته العلمية.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: المنتقى من مروياته وأقواله في علوم الحديث.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: من مروياته المرفوعة.

المبحث الثاني: من أقواله ومروياته في علوم الحديث.

ثم خاتمة البحث، وتتضمن أهم نتائج البحث، وتوصياته، ثم ثبت المصادر والمراجع.

منهج البحث:

١ـ سرتُ في هذا البحث وَفْقَ المنهج الاستقرائي، ثم المنهج الوَصْفي، فتتبَّعتُ المواضع التي ذُكِر فيها الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي في كتب الحديث والتراجم والتاريخ[(١)]، لجمع مادة تُكوِّنُ ترجمةً له رحمه الله، ثم قمتُ بتنظيمها ودراستها.

٢ـ اجتهدت – في هذا البحث – أن أستوعب جميع شيوخ الحافظ الباوَرْدِي وتلاميذه، للإفادة من كل معلومة ربما تتعلق به قد تفيد في عناصر ترجمته الأخرى كعصره وبلده وغير ذلك.

٣ـ اعتمدت في ذِكْر شيوخ الحافظ الباوَرْدِي وتلاميذه على نص أهل العلم، أو روايتِهِ عنهم في بعض الأسانيد بالنسبة للشيوخ، أو روايتِهِم عنه فيما يتعلق بالتلاميذ.

٤ـ رتبتُ شيوخ الحافظ الباوَرْدِي وتلاميذه حَسَبَ وفياتهم، مع بيان حالهم باختصار.

٥ـ خرجتُ الأحاديث المذكورة في البحث، متتبعًا طرقها، ومبينًا حالَها صحةً وضعفًا.

٦ـ اقتصرتُ في رواة الأسانيد على ترجمة الرواة الذين لهم أثرٌ في الحكم على الأحاديث الواردة في البحث.

٧ـ عند التصرف في النقل بالاختصار أو التغيير اليسير لحاجة، فإني أُحيل على المصدر بعد قولي: "انظر".

وأسأل الله عز وجل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) اعتنيتُ على وجه خاص بالكتب التي أُفردت في تاريخ مصر وعلمائها كـ"فتوح مصر" لابن عبد الحكم – وإن كان متقدمًا عن عصر الباوَرْدِي –، و"المُقفَّى" للمقريزي، و"حُسن المحاضرة" للسيوطي، وما جمعه بعض الباحثين من نصوص منقولة من كتاب "تاريخ مصر" لابن يونس، فلم أقف على ذِكر للحافظ الباوَرْدِي فيها.

الفصل الأول: ترجمة الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي

المبحث الأول: عصره:

من خلال النظر في طبقة شيوخ الحافظ الباوَرْدِي، وطبقة تلاميذه يظهر أنه عاش بين سنتي (٢٧٠هـ) و(٣٤٠هـ) تقريبًا.

فقد كان أقدمُ شيوخِه وفاةً هو علي بن الحسين بن الجُنيد الرازي الذي توفي سنة (٢٩١هـ)، وصالح بن محمد البغدادي الملقب (جَزَرة) وتوفي سنة (٢٩٣هـ)، ومحمد بن عبدالله الحضرمي المعروف بِمُطَيَّن (٢٩٧هـ)، وعُبيد بن غنَّام الكوفي (٢٩٧هـ)[(١)].

وابن الجُنيد رازيّ، وصالح بن محمد بغدادي، ومُطَيَّن وعُبيد بن غنَّام كوفيَّان.

والباوَرْدِي أصله من "أبِيْوَرْد" ومشايخه من بلدانٍ متفرقة، وكان من عادة أهل الحديث ألا يشرعوا في الرحلة إلى الآفاق إلا بعد استكمال أخذهم لحديث أهل بلدهم ومَنْ جاورهم[(٢)]، وبعد أن يبلغ الطالب سنًّا يتمكن فيه من الاعتماد على نفسه.

فيبدو - من أجل ما تقدم - أن يكون سِنُّ الباوَرْدِي حينما بدأ في الرحلة إلى أولئك الشيوخ في الرَّي وبغداد والكوفة = في حدود العِشْرين من عُمُرِه على الأقل، فتكون ولادته قريبًا من سنة (٢٧٠هـ) أو قبلها أو بعدها بقليل، إلا إن كان قد تجاوز عُمُرُه السبعين أو الثمانين.

وسيأتي في مبحث (تلاميذه) أن القاضي محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج القرطبي، رحل إلى المشرق سنة (٣٣٧هـ)، وفي رحلته هذه يظهر

---

(١) ستأتي تراجم هؤلاء جميعًا في مبحث شيوخه - إن شاء الله -.

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢٢٣ فما بعدُ).

أنه سمع من الحافظ الباوَرْدِي وجماعةٍ غيرِه من أهل مصر، وعاد إلى الأندلس سنة (٣٤٥هـ)[١].

وأنَّ الحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه ابتدأ الرحلة إلى العراق، ثم الشام، ثم مصر سنة (٣٣٩هـ)، وأقام بمصر سنين[٢]، وممن سمع منهم في مصر الحافظ الباوَرْدِي.

وعليه فإن الحافظ الباوَرْدِي كان حيًّا إلى حدود سنة (٣٤٠هـ) أو بعدَها.

فتحرَّر من ذلك أن الحافظ أبا منصور الباوَرْدِي قد عاش ما بين سنتي (٢٧٠هـ - ٣٤٠هـ) على وجه التقريب والله أعلم.

وكان هذا العصر - من الناحية السياسية - يَموج بكثيرٍ من الفتن والقلاقل، يبدأ بعضُها ثم يَخمُدُ.

فإنه في سنة (٢٧٠هـ) تخلَّص المسلمون من فتنةٍ عظيمة ظهرت في العراق وهي فتنة الزِّنج[٣]، حيث استطاع الأمير الموفَّق[٤] أن يقتل قائد الزِّنج ويُطفِئ فتنتَهم.

إلا أنه في سنة (٢٧٨هـ) بدأ ظهور القرامطة[٥] بِسَواد الكوفة[٦]، ووافق ذلك وفاة الموفَّق، وولي العهد بعده ابنه المعتضد.

---

(١) انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضي (٢/ ٩٣-٩٥).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٦).

(٣) عُرِفَت بذلك لكون كثيرًا ممن شارك فيها كانوا من الموالي السُّود.

(٤) طلحة بن المتوكل بن المعتصم العباسي، ولي عهد أخيه الخليفة العباسي المعتمد على الله، وكان ملكًا جبارًا مطاعًا، بطلًا شجاعا، حارب الزِّنج حتى أبادهم، وكان محبَّبًا إلى الناس مات سنة ٢٧٨هـ. دول الإسلام للحافظ الذهبي (١/ ١٢٣)

(٥) قيل إنهم عرفوا بذلك نسبة إلى "قُرْمُط بن الأشعث" أحد قادتهم، وهم فرقة من الزنادقة الملاحدة الباطنية، أتباع الفلاسفة من الفرس، يجحدون الشرائع، ويستحلون المحارم. وقد جَرت منهم محنٌ عظيمة على المسلمين، سيأتي ذكر بعضها. وانظر: المنتظَم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/ ٢٨٧)، والبداية والنهاية (١٤/ ٦٣٥)

(٦) سَواد الكوفة قُراها التي حولها. طَلِبة الطَّلَبة (ص١٤٩)

ولما توفي المعتمد على الله سنة (٢٧٩هـ) تولى الخلافة المعتضد بالله، وكان ذا حزمٍ وسَطوة وشجاعة ورأي، واستمرت خلافته إلى وفاته سنة (٢٨٩هـ) وتولى بعده ابنه المكتفي بالله.

وفي سنة (٢٩٠هـ) حاصرت القرامطة دمشق، وهُزموا عندها بعد مواجهات كثيرة.

ومات الخليفة العباسي المكتفي بالله سنة (٢٩٥هـ) وبويع لأخيه المقتدر بالله وعمره (١٣) عامًا وضَعُفت الخلافةُ في وقته، وجرت فتنٌ ومحن كثيرة.

وفي سنة (٣٠٧هـ) دخلت القرامطة البصرة، فنهبوا وأفسدوا، وعادوا إليها في سنة (٣١١هـ) ووضعوا السيف فيها وأحرقوا جامعَها وسَبَوْا الذرية. وكانوا يَقطعون الطريق على قوافل الحجاج وينهبون ويقتلون.

وفي سنة (٣١٧هـ) هجم القَرَامطة على مكة يوم التروية، فقتلوا الحجيج قتلا ذريعًا وهم محرمون، حول البيت وفي الأزقة، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه إلى هَجَر[(١)]، ويُقال: إنَّ القتلى بمكة وبظاهرها قاربوا ثلاثين ألفًا، منهم كثيرٌ من العلماء والصلحاء.

وفي سنة (٣٢٠هـ) قُتِل الخليفة المقتدر في أثناء حربه مع بعض الخوارج عليه، وكانت خلافتُه خمسًا وعشرين سنة، ولم يكن محمودَ السيرة، وولي الخلافة بعده القاهر بالله[(٢)].

وفي سنة (٣٢١هـ) سمع أمير الأندلس عبد الرحمن بن محمد الأموي بضعف شأن الخلافة ببغداد فقال: أنا أحق بإمرة المؤمنين، وأنا أولى بهذا الاسم. وسمَّى نفسه الناصر لدين الله أمير المؤمنين.

---

(١) هي المعروفة بالإحساء الآن في شرق المملكة.

(٢) انظر: دول الإسلام للحافظ الذهبي (١/ ١٤٢).

وفي سنة (٣٣٤) قصد أحمد بن بُويَه بغداد وغلب عليها، ولُقِّب مُعِزَّ الدولة[١].

وفي سنة (٣٤٠هـ) سار الوزير أبو محمد الحسن بن محمد المهلبي بجيش بغداد فالتقى القرامطة فهزمهم، واستباح عسكرهم، وذَلَّت القرامطة، وتمكن حجاج العراق من الحج في هذا العام[٢].

وفي هذه الفترة كانت خراسان وما وراء النهر - ومنها أَبِيْوَرْد[٣] - تحت إمرة إسماعيل بن أحمد بن أسد بن نوح بن سامان الذي توفي سنة (٣٩٥هـ) ببخارى، وكان ذا علم وعدل وشجاعة ورأي، واعتناء بالعلم والحديث[٤].

وفي أثناء إمارته في سنة (٢٨٦هـ) تواجه مع عمرو بن الليث الصفَّار وجيشِه فيما وراء النهر، وكان الصفَّار يطمع في السيطرة على تلك النواحي، فانهزم أصحاب عمرو، وأُسِر، وأُرسل إلى الخليفة المعتضِد، فسجنه ثم قُتِل[٥].

ووَلي بعد الأمير إسماعيل الساماني ابنُه أبو نصر أحمد بن إسماعيل وأرسل له الخليفة المكتفي التقليد، وتوفي أبو نصر سنة (٣٠١هـ)[٦].

ثم انتقل الملك من بعده إلى ابنه الأمير أبي الحسن نصر بن أحمد الثاني، المعروف بالأمير الكريم، وملك ثلاثين عامًا، ومات سنة (٣٣١هـ).

ثم إلى ابنه الأمير نوح بن نصر والذي توفي في سنة (٣٤٣هـ)[٧].

(١) المصدر السابق (١/ ١٥٢).
(٢) المصدر السابق (١/ ١٥٤).
(٣) يأتي التعريف بها في المبحث التالي - إن شاء الله -.
(٤) انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٩)، والعِبَر في خبر من غبر (١/ ٤٢٩).
(٥) المصدر السابق (١/ ٤١٠-٤١١).
(٦) المختصر في أخبار البشر (٢/ ٦١).
(٧) تاريخ بيهق (ص ١٧٨).

وأما الديار المصرية في فترة حياة الحافظ أبي منصور الباوَرْدِي:

فإنه مات والي مصر أحمد بن طولون في سنة (٢٧٠هـ)، وتولى مصر بعده ابنه خُمارويه[(١)].

وفي سنة (٢٩٢هـ) خرج خُمارويه عن طاعة الخليفة المكتفي، فسارت إليه جيوش المكتفي، فقُتل خُمارَويْه وعددٌ من أعيان الدولة الطولونية[(٢)].

وولي بعده ابنه هارون بن خُمارَويْه، وأقرَّه الخليفة، فلم يزل إلى صفر سنة (٢٩٢هـ) حيث قتله عمَّاه شيبان وعَدِي ابنا أحمد بن طولون، ووَلي مصر عمُّه أبو المغانم شيبان، فورد - بعد اثنتي عشر يومًا من ولايته من قِبَلِ المكتفي - ولايةُ محمد بن سليمان الواثقي، فسَلَّم إليه شيبانُ الأمر، واستصفى أموالَ آل طولون، وانقضت الدولة الطُّولونية عن الديار المصرية.

وأقام محمد بن سليمان بمصر أربعة أشهر، وولي عليها بعده عيسى بن محمد النُّوشَري فأقام واليًا إلى أن تُوفي سنة (٢٩٧هـ).

فوليها أبو منصور تِكِين ثم صُرف في سنة (٣٠٣هـ)، وأعيد سنة (٣٠٩هـ) وصُرِف مرةً أخرى وأعيد إلى أن مات سنة (٣١١هـ).

وقام ابنُه محمد بن تِكِين مكانَه وأقرَّه الخليفة في الولاية[(٣)]، إلى سنة (٣٢١هـ) حيث خَلَفَهُ أبو بكر محمد بن طُغْج الملقب بالإخشيد في ولايةِ مصر، وبقي فيها إلى أن مات سنة (٣٣٤هـ). وولي بعده ابنُه وكان صغيرًا، فصار خادمُه كافورُ الإخشيد يُدَبِّر مملكة مصر واستقرت له بعدَ

---

(١) - بضم الخاء الموحدة، وفتح الميم، وبعدها ألف، ثم راء مفتوحة وواو، ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها، وبعدها هاء ساكنة. انظر: وفيات الأعيان (٢/ ٢٥١)، والبداية والنهاية (١٤/ ٥٩٢)

(٢) دول الإسلام (١/ ١٢٩).

(٣) حسن المحاضرة (١/ ٥٩٦).

مدة، وكان يُدعَى له على المنابر بالبلاد المصرية والشامية والحجاز، إلى أن مات في سنة (٣٥٤هـ)[١].

وفي هذا الوقت تغلَّب أصحاب الأطراف من الدولة العباسية، كلٌ على ما يليه من البلدان؛ لضعف أمر الخلافة:

فكانت مصر والشام في يد الإخشيد.

والمُوصِل وديار بكر، وديار ربيعة ومُضَر في أيدي بني حمدان.

وفارس في يد علي بن بُويه.

وخراسان في يد نصر بن أحمد الساماني.

وواسط والبصرة والأهواز في يد البريدي.

والري وأصفهان والجبل في يد الحسن بن بُويه.

والبحرين واليمامة وهَجَر في يد أبي طاهر القُرْمُطي[٢].

ولم يكن لهذه الاضطرابات السياسية من أثر كبير على الحركة العلمية في هذا العصر، بل ما زالت في قوتها ونشاطها في شرق العالم الإسلامي ووسطِه وغربِه.

فقد كانت دروس العلماء متوافرة، وحِلَقُهم العلمية مشهودة، كما اتصلت الرَّحلات العلمية في الآفاق من العلماء وطلبة العلم، وكثرت التصانيف في مختلف الفنون.

وكان من كبار المحدِّثين في هذا العصر: صالح بن محمد البغداي (٢٩٣هـ)، ومحمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي المعروف بِمُطَيَّن (٢٩٧هـ)، وجعفر بن محمد الفِرْيابي (٣٠١هـ)، والإمام أحمد بن شُعيب النَّسائي (٣٠٣هـ) ومحمد بن هارون الرُّوياني (٣٠٧)، ومحمد بن جَرير الطبري (٣١٠هـ)، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ)،

(١) المصدر السابق (١/ ٥٩٧).
(٢) المصدر السابق.

وأبو بكر ابن أبي داود السجستاني (٣١٦هـ)، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ)، وأبو جعفر الطحاوي (٣٢١هـ)، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ)، والهيثم بن كُليب الشاشي (٣٣٥هـ)، وأبو سعيد ابن الأعرابي (٣٤٠هـ)، وقاسم بن أصبغ القرطبي (٣٤٠هـ)، وأبو حاتم محمد بن حِبان البُسْتي (٣٥٤هـ)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرْجاني (٣٧١هـ)، رحمهم الله تعالى.

وهؤلاء بعضُهم من مشايخ الباوَرْدِي - كما سيأتي - أو أقرانِه.

المبحث الثاني: اسمه وكنيته ونسبه وبلده:

هو محمد بن سعد الباوَرْدِي، يُكنى بأبي منصور[(١)].

وذكر الحافظ المزي أنه يقال له: محمد بن سعد السعدي الباوَرْدِي[(٢)].

ولم تتبين لي هذه النسبة «السعدي» إلى من؟ فقد قال الحافظ السمعاني: هذه النسبة إلى عدة قبائل منهم: سعد بن بكر بن هَوازن، وسعد تميم، وسعد الأنصار، وسعد جُذام، سعد خولان، سعد تُجيب، سعد من بني عبد شمس، سعد هُذيم من قضاعة، وإلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[(٣)].

والباوَرْدِي ـ بفتح الباء الموحدة، والواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال ـ نسبة إلى أبِيْوَرْد، خُفِّفَتْ فقيل: باوَرْد، ونُسِب إليها، وهي بُلَيدة بخراسان بين نَسَا وسَرَخْس.

---

(١) انظر: كتاب تلميذه الحافظ ابن عدي الكامل (المقدمة ١/ ٣٢٨)، وتلميذه ابن منده في "فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار" (ص٧٣)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٦٦٦)، والإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢١/ ١٧٣). ونص على كنيته الحافظ ابن عبد البر، والحافظ ابن ماكولا، والحافظ ابن عساكر.

(٢) تهذيب الكمال (١/ ٣٣٢).

(٣) الأنساب (٧/ ١٣٩).

قال ياقوت: أَبِيْوَرْد - بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة - مدينة بخراسان بين سَرَخْس ونَسَا.

قيل في سبب بنائها: أن الملك كيكاووس أقطع باورد بن جودرز أرضا بخراسان، فبنى بها مدينة وسماها باسمه فهي: أَبِيْوَرْد.

وفُتحت أَبِيْوَرْد على يد عبد الله بن عامر بن كُرَيز سنة ٣١هـ. وقيل فُتحت قبل ذلك على يد الأحنف بن قيس التميمي.

قال أبو الفتح البُسْتي (٤٠٠هـ) يمدح أَبِيْوَرْد وأحدَ رؤسائها:

إذا ما سَقى اللهُ البلادَ وأهلها ... فخَصَّ بسُقياها بلادَ أَبِيْوَرْد
فقد أخرجتْ شهمًا نظير أبي سعد ... مُبِرًّا على الأقران كالأسَدِ الوَرْدِ[(١)]
فتى قد سَرَتْ في سِرِّ أخلاقِه العُلى ... كما قد سَرَتْ في الوردِ رائحةُ الوَرْد[(٢)]

وقال السمعاني عن أَبِيْوَرْد: خرج منها جماعةٌ من الأئمة والعلماء والمحدِّثين[(٣)].

وأشهر من يُنسب إليها ثلاثة أعلام:

١. العالم الزاهد: الفضيل بن عياض الزاهد قيل إنه وُلِد بسمرقند ونشأ بأَبِيْوَرْد[(٤)].

٢. الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي - موضوع البحث -.

٣. الشاعر الأديب أبو المظفَّر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأُمَوي، أصله من كوفن، قرية من قُرى أَبِيْوَرْد، كان متفنِّنًا، عارفا بالنحو واللغة والنسب والأخبار، ويده باسطة في البلاغة والإنشاء،

---

(١) قال الواحدي: الأسد يُسَمَّى الوَرْد لأنَّ لونَه يَضرب إلى الحُمْرة. شرح ديوان المتنبي للواحدي (ص٢٢٧)

(٢) انظر: معجم البلدان (١/ ٨٦-٨٧).

(٣) الأنساب (٢/ ٦٨)، وانظر: فيض القدير (١/ ٦٥).

(٤) سير السلف لإسماعيل بن محمد الأصبهاني (٢/ ١٠٣٣)

وله تصانيف في جميع ذلك، وشعره سائر مشهور[١]، مات بأصبهان سنة (٥٠٧هـ).

ولأبي المظفر «تاريخ أبِيْوَرْد»[٢] إلا أنه في عِداد المفقود.

ولم أجد تحديدًا معاصرًا لمدينة أبِيْوَرْد، إلا أنها - كما تقدم - قريبة من مدينة (نَسَا)، التي تقع على بعد ١٨ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة عشق آباد عاصمة تركمانستان حاليًا[٣].

وتعددتِ النسبةُ إليها: فيُقال: الأَبِيوَرْدي، والباوَرْدِي، والأَباوردي، والبِيوَردي[٤].

المبحث الثالث: شيوخه:

١ـ علي بن الحسين بن الجُنَيْد الرازي: حافظ ناقد، كان يُعرف بالمالكي لجمعه حديثَ الإمام مالك، توفي سنة ٢٩١هـ[٥].

رواية الباوَرْدِي عنه في «الكامل في ضعفاء الرجال»[٦].

٢ـ صالح بن محمد بن عمرو الأسدي مولاهم، أبو علي البغدادي الملقَّب جَزَرَة، حافظ ناقد، توفي سنة ٢٩٣هـ[٧].

رواية الباوَرْدِي عنه عند الحافظ ابن عدي في كتابه «من روى عنهم البخاري في الصحيح»[٨].

---

(١) ديوانه مطبوع في مجمع اللغة بدمشق.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٧/ ١٣٥).

(٣) انظر: https://2u.pw/NUBM6OUo.

(٤) انظر: الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٧٦) و(٦/ ٥٧)، و(٧/ ٢٨)، والأنساب للسمعاني (١/ ١٠٧)، و(٢/ ٦٨)، و(٢/ ٤١٠) وتوضيح المشتبه (٦/ ١٨٨).

(٥) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧١).

(٦) (١٠/ ٤٠١).

(٧) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٩).

(٨) (ص٢٢٠).

٣ـ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المعروف بِمُطَيَّن: الحافظ، محدِّثُ الكوفة، توفي سنة ٢٩٧هـ[(١)].

انظر رواية الباوَرْدِي عنه في «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بَشْكُوال[(٢)].

٤ـ عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غِياث النَّخعي الكوفي: محدِّثٌ، صدوق، روى كثيرًا عن أبي بكر بن أبي شيبة، توفي سنة ٢٩٧ه[(٣)].

ورواية الباوَرْدِي عنه في كتاب «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن مَنْدَه[(٤)].

٥ـ محمد بن نصر بن منصور الصائغ، أبو جعفر البغدادي: مقرئٌ محدِّث ثقة، توفي سنة ٢٩٧هـ[(٥)].

ورواية الباوَرْدِي عنه في «تاريخ دمشق» للحافظ ابن عساكر[(٦)].

٦ـ سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري، يُعرف بابن عَجَب: صدوق، توفي سنة ٢٩٨هـ[(٧)].

ذكر الحافظُ ابنُ عساكر الباوَرْدِيَّ في تلاميذه[(٨)].

٧ـ الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: الإمام صاحب كتاب «السنن»، توفي سنة ٣٠٣هـ.

ذكر الحافظ المزي الباوَرْدِيَّ في تلاميذه[(٩)].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٣٢)، ولسان الميزان (٧/ ٢٥٨).
(٢) (١/ ١٠٨) وتصحف فيه "مُطيَّن" إلى "مطير".
(٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٨).
(٤) (ص٣٦٢).
(٥) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤/ ٥١٢)، وتاريخ الإسلام (٦/ ١٠٤٩).
(٦) (٤٨/ ٢٧٠).
(٧) انظر: ترجمته في تاريخ بغداد (١٠/ ١٤٧).
(٨) انظر: تاريخ دمشق (٢١/ ١٧٣).
(٩) تهذيب الكمال (١/ ٣٣٢).

٨ـ **قاسم بن زكريا بن يحيى المطرِّز**، البغدادي، حافظ مصنِّف، توفي سنة ٣٠٥هـ[١]. روى عنه الباوَرْدِي ثناءَه على الإمام النسائي[٢].

٩ـ **عبد الله بن أحمد بن موسى** بن زياد أبو محمد الجَوَاليقي الأهوازي، القاضي، المعروف بعَبْدان، حافظٌ مصنِّف، توفي سنة ٣٠٦هـ[٣].

ذكر الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٤] الباوَرْدِيَّ في جملة تلاميذه.

١٠ ـ **محمد بن يحيى بن الحسين العَمِّي، البصري**: ثقة، توفي سنة ٣٠٧هـ[٥].

ورواية الباوَرْدِي عنه في «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بَشْكُوال[٦]، و«الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» للحافظ ابن حجر[٧].

١١ ـ **يحيى بن زكريا النيسابوري، حَيُّوَيَهْ**: حافظ رحَّال، توفي بمصر سنة ٣٠٧هـ[٨].

ذكر الحافظ المزي في «تهذيب الكمال»[٩] الباوَرْدِيَّ في جملة تلاميذه.

١٢ ـ **أحمد بن محمد بن عُبيدة الشَّعراني النيسابوري**: محدث رحَّال ثقة[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/ ٤٤٦)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٧١٧).

(٢) الكامل لابن عدي (المقدمة١/ ٣٢٨)، والتقييد لابن نقطة (١/ ١٤١)، ويأتي نقله في (المبحث الثاني في أقواله ومروياته).

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٧/ ٥١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ١٦٨).

(٤) (٢٧/ ٥٢).

(٥) انظر ترجمته في: سؤالات حمزة للدارقطني (ص٧٣)، ولسان الميزان (٧/ ٥٧٦).

(٦) (١/ ٢٣٦).

(٧) (ص٥٢).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤٤).

(٩) (٣١/ ٣١٣).

(١٠) انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٦/ ٢١٠).

ذكره الحافظ الذهبي في طبقة المتوفين بين سنتي (٣٠١ - ٣١٠ هـ)[١].

قال ابن ماكولا: حدَّث عنه أبو منصور الأباوَرْدِي[٢].

١٣ـ أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال الرازي: ثقة، توفي سنة ٣١٤هـ[٣].

قال الأمير ابن ماكولا: روى عنه أبو منصور الباوَرْدِي[٤].

١٤ـ أحمد بن زكريا بن عبد الرحمن البَصْري.

روى عن أحمد بن إبراهيم المَصَاحفي، ويحيى بن عثمان، وبَركة بن محمد الحلبي، وعمرو بن عثمان الحمصي، وكثير بن عبيد. وروى عنه ابن قانع، والإسماعيلي، والطبراني[٥].

قال أبو الوليد ابن الفَرَضي - فيمن لُقِّب «شاذان» -: «أحمد بن زكريا بن عبد الرحمن بصري يروي عنه أبو منصور الباوَرْدِي»[٦].

١٥ـ عبدالله بن محمد الجَمْري الضبي البصري.

قال الحافظ السمعاني: «(الجَمْري) هذه النسبة إلى بنى جَمْرة، وهم من بنى ضبَّة، نزلت البصرة، فصارت المحلةُ تُنسَب إليهم، والمشهور بها أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الجَمْري الضَّبّي روى عنه أبو منصور محمد بن سعد[٧]، وعلي بن عبد الله بن الفضل»[٨]. ولم يذكر وفاتَه.

---

(١) تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٢).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٥٧).

(٣) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٧/ ٢٧٨).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٨).

(٥) انظر: معجم الصحابة لابن قانع (٢/ ٧٤)، و معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/ ٣٤٧)، والمعجم الصغير للطبراني (١/ ١٠٠)، والمعجم الكبير للطبراني (١١/ ١١٢)، و (١٢/ ١٢٣).

(٦) "الألقاب" لابن الفرضي (٢/ ٢٧٨) وانظر: "نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر (١/ ٣٩٠).

(٧) هو: الباوَرْدِي.

(٨) الأنساب للسمعاني (٣/ ٣٢٨-٣٢٩).

ورواية الباوَرْدِي عنه في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم[١].

١٦ـ عبد الله بن الحسين بن خالد البِيلِي[٢]:

ذكره الحافظ ابن ماكولا قال: حدَّث عنه أبو منصور الأَبِيوَرْدِي[٣].

وتبعه الحافظ ابن ناصر الدين[٤].

١٧ ـ أحمد بن الحسن بن الليث: لم أقف على ترجمته، ورواية الباوَرْدِي عنه في «الألقاب» لابن الفَرَضي[٥].

المبحث الرابع: تلاميذه[٦]:

١ـ محمد بن أحمد المعروف بابن الحداد الفقيه الشافعي، المصري، القاضي.

وُلِد سنة (٢٦٤هـ)، وتُوفي سنة (٣٤٥هـ)[٧].

وهو من أقران الحافظ الباوَرْدِي.

قال الحافظ ابن حجر: روى عن ابن الحداد: أبو محمد ابن زُولاق، وأبو منصور الباوَرْدِي - وهو من أقرانه - وكتب عنه غالب مصنَّفاته[٨].

وستأتي قصة ابن الحداد مع الباوَرْدِي في المبحث التالي إن شاء الله.

---

(١) (٥/ ٢٤٧٧).

(٢) بكسر الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء ساكنة. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٠٢)
هذه النسبة الى البِيل وظني أنها من قرى الرَّي. وقال الحافظ السمعاني: الأنساب (٢/ ٤٠٨)

(٣) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٠٢).

(٤) توضيح المشتبه (١/ ٦٨٥).

(٥) (٢/ ٢١٦)، وسيأتي نص الرواية في مبحث (أقواله ومروياته) فيما نقله عن شيوخه أو شيوخ شيوخه.

(٦) اعتنيتُ بذكر سني ولادة كل تلميذ من تلاميذه، لما لذلك من صلةٍ بتحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها شيخُهم أبو منصور الباوَرْدِي رحمه الله.

(٧) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص٣٣١).

(٨) المصدر السابق.

٢ـ عبد الله بن عدي بن عبد الله الجُرْجاني: أبو أحمد الحافظ الناقد، وُلِد سنة (٢٧٧هـ)، وتوفي سنة (٣٦٥هـ)[(١)].

روايته عن أبي منصور الباوَرْدِي في كتابه «الكامل في ضعفاء الرجال»، وسَمِع منه في مصر، فإنه قال في ترجمة (هُدبة بن خالد): «سمعتُ محمد بن سعد الباوَرْدِي بمصر يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجُنيد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: هُدْبة ثقة»[(٢)].

٣ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر أبو سليمان الرَّبَعي: محدَّث دمشق، صاحب كتاب «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم»، ثقة، توفي سنة ٣٧٩ هـ[(٣)].

وروايته عنه في «تاريخ دمشق»[(٤)].

٤ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن مُفَرِّج القاضي، القُرْطبي.

رحل ابن مُفَرِّج إلى المشرق سنة (٣٣٧هـ)، وعاد إلى الأندلس سنة (٣٤٥هـ)، وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم، وتوفي سنة (٣٨٠هـ)[(٥)].

ويظهر أنه سمع من الحافظ الباوَرْدِي في مصر.

قال الحافظ ابن الفَرَضي في ترجمته: ورحل إلى المشرق سنة (٣٣٧هـ) فسمع بمكة: من أبي سعيد ابن الأعرابي ... وسمع بمصر من جماعة يَكثر تَعدادهم[(٦)].

---

(١) انظر ترجمته في: تاريخ جرجان (ص: ٢٦٦)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٩٤٠).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (المقدمة ١/ ٣٢٨)، و(١٠/ ٤٠١).
(٣) انظر: ترجمته في تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٣/ ٣١٥).
(٤) (٢٣/ ٤٠١).
(٥) انظر ترجمته في: تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضي (٢/ ٩٣ـ٩٥).
(٦) انظر: المصدر السابق.

ورواية ابن مُفَرِّج عن الحافظ الباوَرْدِيِّ في «غوامض الأسماء المبهمة»[(١)].

٥ـ الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأصبهاني: وُلِد سنة (٣١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٩٥هـ).

وابتدأ ابن مَنْدَه الرحلة إلى العراق ثم الشام، ثم مصر سنة ٣٣٩هـ، وأقام بمصر سنين[(٢)].

وسماعه من الباوَرْدِي في كتابه «فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار»[(٣)].

٦ـ عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري: الحافظ المصنِّف المشهور، إمام أهل مصر في الحديث في زمانه، وُلِد سنة (٣٣٢هـ) وتوفي سنة (٤٠٩هـ)[(٤)].

وصف الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الباوَرْدِيَّ بقوله: «أبو منصور الأبيوردي شيخُ عبد الغني بن سعيد»[(٥)].

وهو آخر من سمع منه وفاةً.

٧ـ عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف المصري، المالكي.

أخذ عن أبي منصور الباوَرْدِي[(٦)]، وحمزة الكِناني (٣٥٧هـ)، وابن أبي الأصبغ (محمد بن أحمد بن عبدالعزيز) (٣٣٩هـ) وغيرهم.

---

(١) (١/ ١٠٨).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٦).

(٣) (ص٧٣).

(٤) انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٩/ ١٤٠)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٥٣).

(٥) توضيح المشتبه (١/ ٦٨٥).

(٦) تصحف في المصدر إلى "الماوردي"، وفي هامش تحقيقه: أنه ورد في بعض نسخه: "البارودي"، وكلاهما تصحيف والصواب الباوَرْدِي.

سمع منه أبو الحسن الحُوفي (علي بن إبراهيم بن سعيد ٤٣٠هـ)، وعبد الله بن إسحاق بن مريم[(١)].

لم أقف على سنة وفاته.

المبحث الخامس: رحلاته:

يَعُدُّ المحدثون الرحلةَ في طلب الحديث من الآداب المهمة والحاجات الماسَّة في طلب الحديث وتحمُّلِه، وذلك لفائدتين:

الأولى: تحصيل علو الإسناد وقِدَمِ السماع.

الثانية: لقاء الحفَّاظ والمذاكرة معهم والاستفادة منهم[(٢)].

وواضحٌ من تنوع بلدان شيوخ الحافظ الباوَرْدِي ارتحالُه في الآفاق لسماع الحديث منهم، والأخذ عنهم.

وبناءً على أنَّ الأصل أنَّ كل أهل بلدٍ إنما يَتلقَّى عنهم تلاميذهم فيها - وإن كان واردًا أن يحصل اللُّقي في بلد آخر - إلا أنَّ هذا ما كان يحرِص عليه المحدثون، مراعاةً لتحمُّل الحديث عن الشيخ في بلده، التي فيها داره، ولديه فيها أصولُه وكتبه = فبناء على ذلك فإنَّ الحافظ الباوَرْدِي قد ارتحل إلى عدة بلدان لسماع الحديث منها[(٣)]:

١ـ الرَّي: سمع فيها من الحافظ علي الحسين بن الجنيد الرازيِّ (٢٩١هـ)، و أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال الرازي (٣١٤هـ).

٢ـ بغداد: سمع فيها من صالح بن محمد البغداي المعروف بِجَزَرة (٢٩٣هـ) ، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ البغدادي (٢٩٧هـ)، والقاسم بن زكريا المطرِّز البغدادي (٣٠٥هـ).

---

(١) انظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٦/ ٢٠٥).

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ٢٢٣).

(٣) جميع المذكورين من الشيوخ والتلاميذ تقدم التعريف بهم في المبحثين السابقين.

٣ـ الكوفة: أخذ فيها عن محمد بن عبدالله بن سليمان الكوفي المعروف بمُطيَّن (٢٩٧هـ)، وعُبيد بن غنَّام الكوفي (٢٩٧هـ).

٤ـ البصرة: أخذ فيها عن محمد بن يحيى بن الحسين العَمِّي البصري (٣٠٧ه)، وأحمد بن زكريا بن عبد الرحمن البَصْري، وعبدالله بن محمد الجَمْري الضبي البصري.

٥ـ مصر: سمع فيها من الإمام النسائي، ويحيى بن زكريا.

واستقر بالحافظ الباوَرْدِي المقامُ في مصر، كما تقدم في (مبحث تلاميذه) وأن الحافظَ ابن عدي، ومحمد بن إسحاق بن مَنْدَه، والفقيه محمد بن أحمد بن الحداد، والقاضي ابن مفرِّج الأندلسي = قد سمعوا منه في مصر.

وكان ابنُ الحداد قاضيَ مصر وقتَ سماعِه من الحافظ الباوَرْدِي[(١)].

وقد يكون عدم استقرار الحافظ الباوَرْدِي في بلده وإقليمه هو السبب في ترك المصنِّفين في تواريخ البلدان للترجمة له؛ أما أهل بلده فلارتحاله عنهم في شبابه، وأما البلدان الأخرى فلعدم استقراره فيها، وأما مصر – وهو البلد الأخير الذي أقام فيه – فقد تكون الفتن والاضطرابات السياسية في تلك الفترة من أسباب إغفال مؤرخي مصر للترجمة له، والله أعلم.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه ومنزلته العلمية:

حِفْظُ ألوف الأحاديث بأسانيدها ومتونها – في القرون الهجرية المتقدمة – مَزِيَّةٌ اختُصَّ بها المحدثون، الذين وهبهم الله تعالى صفاءَ ذهنٍ، وقوةَ حفظ غيرَ معتادَيْن.

(١) رفع الإصر عن قضاة مصر (ص: ٣٣١)، وانظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٩).

وكان العلماء في تلك الأعصار يَخُصُّون وصف «الحافظ» بمَنْ يحفظ الأحاديث سندًا ومتنًا.

قال الحافظ الخطيب البغدادي: «الوصفُ بالحفظ - على الإطلاق - ينصرفُ إلى أهل الحديث خاصة، وهو سِمَةٌ لهم لا يتعداهم... فهي أعلى صفات المحدِّثين، وأسمى درجات الناقلين. مَن وُجدت فيه قُبلت أقاويلُه، وسُلِّم له تصحيحُ الحديث وتعليلُه، غيرَ أنَّ المستحقين لها يَقِلُّ معدودُهم، ويَعِزُّ - بل يتعذر - وجودُهم»[(١)].

وقد وُصِفَ الباوَرْدِي بالحافظ من عدد من العلماء:

١ـ الحافظ المِزِّي في كتابه «تهذيب الكمال»[(٢)].

٢ـ الحافظ الذهبي في كتابه «سير أعلام النبلاء»[(٣)].

٣ـ الحافظ ابن حجر في كتابه «لسان الميزان»[(٤)].

ومما يدلُّ على منزلة الحافظ الباوَرْدِي في الحفظ والعلم، أنه تتلمذ على شيخه الفقيه محمد ابنَ أحمد المعروف بابن الحدَّاد (سنة ٣٤٥هـ) وكان قاضيَ مصر، فذاكره يومًا بأحاديث فاستحسنها ابنُ الحدَّاد، وقال: اكتبها لي. فكتبها له، فجلس بين يدَيْهِ وسمعها منه، وقال: هكذا يُؤخذ العلم، فاستَحْسَنَ الناسُ ذلك منه[(٥)].

وهذه القصة فيه فوائد عديدة:

١ـ سَعة حفظ الباوَرْدِي حتى استحسن ابنُ الحداد حفظَه ومعرفتَه.

٢ـ ثبوت عدالة الباوَرْدِي وفضله، بجلوس قاضي البلد بين يَدَيْهِ وأخذه عنه.

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٧٢).
(٢) (٣١/ ٣١٣).
(٣) (١٥/ ٤٤٩).
(٤) (٣/ ٥٣٣).
(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٩).

٣ـ تواضع القاضي ابن الحداد ورفيع خُلُقِه وحُسْن أدبه في سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المبحث السابع: مؤلفاته:

أشهر كتابٍ يُذْكَر للحافظ أبي منصور الباوَرْدِي هو كتاب «معرفة الصحابة»، ولم أقف على ذكرٍ لكتاب غيره يُنسب للحافظ الباوَرْدِي، وكان متداولًا بين أيدي العلماء قديمًا، إلا أنه الآن في عِداد المفقود.

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة «الإصابة في تمييز الصحابة»[(١)]: «وقد جمع في ذلك [يعني «معرفة الصحابة»] جمعٌ من الحفاظ تصانيفَ بحسب ما وصل إليه اطلاعُ كلٍّ منهم، فأول من عرفتُه صنَّف في ذلك أبو عبد الله البخاريّ: أفرد في ذلك تصنيفًا، يَنقل منه أبو القاسم البغويّ وغيره ... وصنف في ذلك جمع ... كأبي عليّ بن السّكن، وأبي حفص بن شاهين، وأبي منصور الباوَرْدِي».

وقال الحافظ السخاوي: «ومعرفة الصحابة فنٌّ جليل، ولأئمتنا فيها تصانيف كثيرة وفائدته التمييز للمرسل، والحكم لهم بالعدالة، وغير ذلك. ولأئمتنا فيه تصانيف كثيرة كعلي بن المديني في كتابه «معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان» ... وأبي منصور الباوَرْدِي»[(٢)].

وقد استفاد من كتاب «معرفة الصحابة» للحافظ الباوَرْدِي بعضُ الحفاظ المؤلفين في مواضع كثيرة من كتبهم:

كالحافظ ابن منده، والحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابيهما في معرفة

---

(١) (١/ ٦-٧).

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٤/ ٥).

الصحابة، والحافظ ابن عبدالبر في كتابه «الاستيعاب»، والحافظ مُغُلْطاي في كتاب «إكمال تهذيب الكمال»، والحافظ ابن حجر في «الإصابة»[(١)].

وقد أكثر الحافظ السيوطي رحمه الله من العزو إليه في كتابه «الجامع الكبير» وبعض تلك الأحاديث لا يعزوها لغيره من مصادر كتب الحديث، مما يدل على أهمية هذا الكتاب عند الحفاظ وتفرده ببعض الأحاديث التي قد لا توجد عند غيره[(٢)].

المبحث الثامن: وفاته:

سبق أن الحافظ أبا منصور الباوَرْدِي لم يُترجم له في كتب التاريخ والتراجم، فلم نقف على نص يُحدِّد عام ولادته ولا سنة وفاته.

أما ما يتعلق بولادته فتقدم أنه يظهر من خلال وَفيات مشايخه أن الأقرب أنه وُلِد نحو عام ٢٧٠هـ[(٣)].

وأما وفاته فبالنظر إلى تلاميذه وأخذهم عنه ورحلاتهم إلى مصر، فنجد ما يلي:

١ـ أنَّ الحافظ ابن مُفَرِّج القرطبي لم يرحل إلى المشرق إلا سنة (٣٣٧هـ)، وعاد إلى الأندلس سنة (٣٤٥هـ)، وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم، يظهر أن منهم الحافظ الباوَرْدِيَّ، وسماعه منه ثابت.

٢ـ أن الحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأصبهاني رحل إلى مصر

---

(١) انظر: "معرفة الصحابة" للحافظ ابن منده (ص٣٣١، ٤٨٢، ٥١٨، ٧٨٣)، و "معرفة الصحابة" للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (٣/ ١٤٢٩)، و"الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (٤/ ١٧١٢، ١٧٠٧، ١٧٠١، ١٦٦٦) والحافظ مغلطاي في كتاب "إكمال تهذيب الكمال" (١/ ٢٣٥)،(٢/ ١٣٠، ١٦، ١٢)،(٣/ ٣١، ١٥٣، ٩٣ ٥)،(٤/ ١٨٦)، والحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢/ ٢١٢)،(٤/ ٤٨٣)، (٥/ ٥٠٦)، (٦/ ٤٧٧)، وأكثر الحافظان مُغُلطاي وابن حجر من النقل عنه في عشرات المواضع.

(٢) انظر: الجامع الكبير "جمع الجوامع" (ص١٦٨١، ، ٥٠٦٧، ٥٢٥٢، ٧٤٦٣، ٩٤١٣، ٩٥٨٢، ١١١٩٢، ١٢٧٦٠، ١٤٢٦٨، ١٦٩٦٥، ١٧١٢٤، ١٩٢٨٦، ٢٢١٢٢، ٢٢٩١٢، ٢٤٤٤٦، ٢٥١١٠، ٢٦٦٤١، ٢٦٦٩٦).

(٣) انظر: ما تقدم في "مبحث عصره" (ص٨).

سنة (٣٣٩هـ)، وأقام بها سنين[١]، وسَمِع من الباوَرْدِي فيها، كما في كتابه «فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار»[٢].

٣ـ أن الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري قد وُلِد (٣٣٢هـ) وأشار الحافظ الذهبي إلى أنَّ أقدم سماع له كان وعمره (١٠) أعوام[٣]، أي في حدود سنة (٣٤٢هـ)، فعلى فرض سماعه من الحافظ الباوَرْدِي مبكرًا يكون قد سَمِعَ منه نحو هذا التاريخ (٣٤٢هـ) أو بعده.

فبناءً على ما سبق فإنَّ الحافظ الباوَرْدِي عاش إلى ما بعد (٣٤٠هـ) أو (٣٤٢هـ).

أما ما ذكره العلامة محمد بن جعفر الكتاني في «الرسالة المستطرفة»[٤] عند تَعداده للمؤلفين في «معرفة الصحابة» من قوله: «ولأبي منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي نسبة إلى (باورد)، ويقال (أبيورَد) بُليدة بخراسان بين سَرَخس ونَسَا، وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني المتوفى: سنة إحدى وثلاثمائة، الذي هو جد أبي عبد الله محمد بن إسحاق المذكور قريبا».

فقد فَهِم منه بعضُ الباحثين أنَّ وفاةَ الحافظ الباوَرْدِي كانت سنة ٣٠١هـ[٥].

ولم يُرِد العلامة الكتانيُّ ما فَهِمُوه، فإنه إنما يَنصُّ على وفاةِ محمد بن يحيى بن منده، الذي ذكر أنَّ الباوَرْدِي من شيوخه[٦]، ومحمد بن

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٦).

(٢) (ص٧٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٦٨).

(٤) الرسالة المستطرفة (ص١٢٨).

(٥) منهم: الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم في كتابه "ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة" (٢/ ١٣٧).
وذكر شيخنا الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص٦٥) أنه توفي سنة ٣١٠هـ، وهو خطأ أيضًا لما سبق بيانه.

(٦) والمعروف كما تقدم من تلامذة الباوَرْدِي حفيده محمد بن إسحاق بن منده.

يحيى بن منده هو الذي توفي في السنة المذكورة، فقد قال أبو الشيخ الأصبهاني عنه: كان أستاذَ شيوخِنا وإِمامَهم، ومن يأخذوا عنه، توفي سنة (٣٠١هـ)[١].

فالمقصود بتاريخ الوفاة المذكور محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني لا الحافظ الباوَرْدِي.

(١) انظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٤٤٢)، وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٤).

الفصل الثاني: المنتقى من مروياته وأقواله في علوم الحديث

المبحث الأول: من مروياته المرفوعة:

١ـ قال الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي[(١)]:

حدثنا محمد بن يحيى[(٢)]، حدثنا هُدْبة بن خالد[(٣)]، حدثنا مبارك بن فَضَالة[(٤)]، قال: سمعت الحسن يُحدِّث، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أن رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما أعددتَ لها؟ قال: ما أعددتُ لها كبيرَ شيءٍ، غيرَ أَنِّي أُحبُّ اللهَ ورسولَه. قال: فإنك مع مَنْ أَحببتَ، ولك ما احتَسبتْ.

ثم قال: تسألونني عن الساعة، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفسٌ منفوسةٌ يأتي عليها مائة سنة.

---

(١) أسنده من طريق الحافظ الباوَرْدِي: الحافظ ابن بشكوال في كتابه " غوامض الأسماء المبهمة ": قال: أخبرنا أبو محمد محسن إجازة، حدثنا عمر بن عبدالله الذهلي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، حدثنا أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي به.

(٢) هو العَمِّي، تقدمت ترجمته في شيوخ الحافظ الباوَرْدِي.

(٣) هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة، انتقدوا عليه تحديثَه من كتب أخيه (أُميَّة بن خالد).
قال يحيى بن معين: هُدْبة ثقة. الكامل في ضعفاء الرجال (١٠/ ٤٠١)
وقال ابن عدي: وهُدْبة استغنيت أن أخرج له حديثًا عمن كان من شيوخه، لأني لا أعرف له حديثًا منكرًا فيما يرويه، وهو كثير الحديث، وقد وثَّقه الناس، وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به. المصدر السابق
وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه من صغار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. تقريب التهذيب (رقم: ٧٢٦٩)

(٤) مبارك بن فَضَالة البصري.
قال عفان بن مسلم: كان مبارك ثقة. الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٩)
وقال علي بن المديني: هو صالح وسط. سؤالات ابن أبي شيبة (رقم ٢٦)
وقال الإمام أحمد: ما رَوى عن الحسن يحتج به . العلل ومعرفة الرجال للمروذى (رقم: ١٨٢)
وقال أبو زرعة الرازي: يُدلس كثيرًا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة. الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٩)
قال الحافظ ابن حجر: صدوق يدلس ويُسَوِّي، مات سنة ست وستين [ومائة] على الصحيح. تقريب التهذيب (رقم ٦٤٦٤)

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين السائل؟

فجيء بالرجل يَرعُدُ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من دَوْس[١] يقال له: سعد. فقال: إن يَعِشْ هذا فلن يموتَ حتى تقوم الساعة.

قال أنس: فأنا يومئذٍ بعدُ غلامٌ»[٢].

٢ـ قال الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي[٣]:

حدثنا مُطَيَّن[٤]، حدثنا مِنْجاب[٥]،حدثنا شَريك[٦]، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن حمزة ابن عمر قال: أكلتُ مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فقال: «**كُلْ بيمينك واذكر اسم الله**».

---

(١) في صحيح مسلم (كتاب البر والصلة رقم: ٢٩٥٣) من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: "وعنده غلام من الأنصار".

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥/ ١٤٤ :٢٧٥٨) عن هدبة بن خالد.
وأخرجه الإمام أحمد (٢١/ ٤١٦: ١٤٠١٢) عن عفان (هو ابن مسلم).
وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (١٠/ ١٧١)، من طريق الهيثم بن جميل ثلاثتهم عن المبارك بن فضالة به.
وإسناده حسنٌ لذاته، فإنَّ مبارك بن فَضالة صدوق يُدلس – كما تقدم في ترجمته –، وقد صرَّح بالسماع.
والحديث صحيح لتعدد طرقه عن أنس رضي الله عنه وبعضها في الصحيحين: صحيح البخاري (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب رقم: ٣٦٨٨)، و(كتاب الأدب، باب ما جاء في قول الرجل ويلك، وباب علامة حب الله تعالى رقم: ٦١٦٧، ٦١٧١)، وصحيح مسلم (كتاب البر والصلة رقم: ٢٦٣٩، ٢٩٥٣).

(٣) نقله الحافظ ابن حجر في "الإصابة" قال: "ذكره الباوَرْدِي قال: حدثنا مُطين ... به".

(٤) هو: محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، تقدمت ترجمته في شيوخ الحافظ الباوَرْدِي.

(٥) مِنْجاب – بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة – ابن الحارث التميمي أبو محمد الكوفي.
وثقه مسلمة بن قاسم. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٣٣٠)
وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مات سنة (٢٣١هـ). تقريب التهذيب (رقم ٦٨٨٢)

(٦) شَريك بن عبد الله بن الحارث النخعي، أبوعبد الله الكوفي، القاضي.
قال يحيى بن معين: شريك ثقة، إلا أنه كان لا يتقن، ويغلط. تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٣).
وقال أبوزرعة: كان كثير الحديث، صاحب وهم، يَغلط أحيانا. الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٧).
وقال صالح بن محمد: شريك صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به. تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٥).
وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يُخطئ كثيراً، تغيَّر حفظه منذ وَلِي القضاء بالكوفة، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨هـ. تقريب التهذيب (الترجمة ٢٧٨٧).

قال مِنْجاب: وَهِمَ فيه شَريك، والصوابُ: ما أخبرنا علي بن مُسْهِر، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة به[(١)].

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٦١ : ٢٩٩٨) قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (هو مُطَيَّن) به.
وهذا الحديث وقع فيه اختلاف على هشام بن عروة من وجوه:
الوجه الأول: ما تقدم من حديث مِنْجاب.
الوجه الثاني: رواه سفيان الثوري فيما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦/ ٢٥٤ :١٦٣٣٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ١١٢ :١٠٠٣٢).
ومعمر فيما أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٣٥٢ : ١٨٥٧) والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٢٦١ :٦٧٢٢).
وسعيد بن أبي عروبة فيما أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١١٢ :١٠٠٣٣).
وعلي بن مسهر – كما تقدم عند الباوَرْدِي والطبراني – أربعتهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الوجه الثالث: رواه وكيع فيما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦/ ٢٥٠ : ١٦٣٣٠)، وأبو نُعيم في "معرفة الصحابة" (٤/ ١٩٤٢: ٤٨٩١).
وأبو معاوية الضرير فيما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٦/ ٢٥١ :١٦٣٣١)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ١١٢: ١٠٠٣٥).
وعبدة (هو ابن سليمان) فيما أخرجه النسائي في السنن الكبرى للنسائي (٩/ ١١٣ :١٠٠٣٦) – ثلاثتهم عن هشام، عن أبي وَجْزة السعدي، عن رجل من مُزَيْنة، عن عمر بن أبي سلمة مرفوعًا.
وتابع هشامًا ابنُ مجمع وعبد الله المديني عن أبي وجْزة به.
أما ابن مُجمِّع (وهو إبراهيم بن إسماعيل) فأخرج حديثه الإمام أحمد في المسند (٢٦/ ٢٥٠: ١٦٣٣٠) مقرونا بهشام.
وأما عبد الله بن المديني فأخرج حديثه أبو نُعيم في معرفة الصحابة (٤/ ١٩٤٢: ٤٨٩١).
الوجه الرابع: رواه ابن المبارك – فيما أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (٢/ ٦٩٦ :١٤٥٥) عن هشام، عن أبي وَجْزة السعدي، عن عمر بن أبي سلمة مرفوعًا.
وتابع هشامًا على هذا الوجه سليمان بن بلال – فيما أخرجه أبو داود السجستاني (٥/ ٥٩٦ :٣٧٧٧) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٤/ ١٩٤٢ :٤٨٩٣).
والراجح الوجه الثالث: هشام، عن أبي وَجْزة السعدي، عن رجل من مُزَيْنة، عن عمر بن أبي سلمة مرفوعًا، لاجتماع الحفظ، والعدد، والمتابعة، قال الإمام الترمذي: "سألت محمدا (يعني الإمام البخاري) عن هذا الحديث فقال: يروى هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبي وَجْزة السعدي عن رجل من مُزَيْنة عن عمر بن أبي سلمة. وكأنَّ حديث أبي وَجْزة أصح". العلل الكبير للترمذي (رقم: ٥٧٢)
وقال الدارقطني: "والصحيح قول من قال: عن هشام، عن أبي وَجْزة، عن رجل من مُزَيْنة، عن عمر بن أبي سلمة". العلل (١٤/ ٢٠٤).
وقد رواه صاحبا الصحيح من وجه آخر عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه:
فأخرجه الإمام البخاري في صحيحه (كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين، رقم: ٥٣٧٦)، ومسلم (كتاب الأشربة، رقم: ٢٠٢٢) كلاهما من حديث وهب بن كيسان، أنه سمع عمر بن أبي سلمة، يقول: كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» فما زالت تلك طِعْمَتي بعد.

٣ـ قال الحافظ أبو منصور محمد بن سعد الباوَرْدِي[١]:

حدثنا الحضرمي مُطَيَّن[٢]، حدثنا قاسم بن أبي شيبة[٣]، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: « تَبَقَّ وتَوَقَّ[٤] »[٥].

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (٣/ ١٤٢٩ : ٣٦١٩)، قال: حُدِّثْنا عن محمد بن سعد الأبيوردي، حدثنا الحضرمي مطين به.
وأخرجه ابن منده في "معرفة الصحابة" (١/ ٨٢٨) قال: أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأبي بكر: "تَنَقَّ وتَوَقَّ".
رواه قاسم بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه بهذا. حدثناه محمد بن سعد البيوردي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي عنه.

(٢) هو: محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، تقدمت ترجمته في شيوخ الحافظ الباوَرْدِي.

(٣) قاسم بن محمد بن إبراهيم بن أبى شيبة العبسي، أخو الحافظين أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة.
قال يحيى بن معين: ليس قاسم ممن يُكتب عنه. معرفة الرجال – رواية ابن محرز – (ص٥٩)
وقال النسائي: أخو أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، ضعيفٌ، وهو أكبرهم. الضعفاء والمتروكون (رقم ٤٩٦)
وقال الساجي: متروك الحديث، يُحدث بمناكير. لسان الميزان (٦/ ٣٨٢)
وقال الخليلي: ضعفوه وتركوا حديثه. الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٥٧٦)

(٤) ويُروَى: "تَبَقَّه وتَوَقَّه"، هو أمرٌ من البَقاء والوِقاء، والهاء فيهما للسكت، "تَبَقَّه" أي: استَبْقِ النفسَ ولا تُعرِّضْها للهلاك، "وتَوَقَّه".أي: تَحرَّزْ من الآفات. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ١٤٧)
وسيأتي في التخريج بيان الخلاف في لفظه أيضًا إن شاء الله.

(٥) إسناده ضعيفٌ جدًّا، لتفرد قاسم بن أبي شيبة به، وهو ضعيف أو متروك – كما تقدم –.
ورواه الخُلدي في فوائده (رقم: ٣٧٦) وعنه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٦٩٩) قال الخُلدي: أخبرنا القاسم (هو ابن محمد بن حماد)، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا عبد الله بن مِسْعَر بن كِدام، عن مِسْعَر، عن وَبْرة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: «تَبَقَّه وتَوَقَّه».
وإسناده ضعيف جدًّا فإنَّ عبد الله بن مِسْعَر بن كِدام متروك. انظر: ترجمته في لسان الميزان
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٠٤)، والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ٤٦: ٧٥٤)، والكبير (١٣/ ٢١٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٢٦٧) كلهم من طريق القاسم بن محمد به، ولفظهم: "تَنَقَّه وتَوَقَّه" – وهو موافق للفظ ابن منده دون هاء السكت –.
قال الطبراني في "الصغير": "ومعنى هذا الحديث عندنا – والله أعلم – أنه قال: تَنَقَّ الصديق واحذره وبلغني عن بعض أهل العلم أنه فسره بمعنى آخر قال: معناه: اتق الذنوب واحذر عقوبتها". وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١١٢)

المبحث الثاني: من أقواله ومروياته في علوم الحديث:

أ ـ أقواله في إثبات الصُّحبة أو نفيها:

تقدم في مبحث مؤلفاته أنَّ كتابه المشهور هو «معرفة الصحابة»، فلذلك تتابع العلماء للإفادة منه في هذا الباب، فمن ذلك:

١ـ قوله في ترجمة أبي أُمامة أسعد بن سهل بن حُنيف رضي الله عنهما: «يُختلف في صُحبته، إلا أنه وُلد في عهده عليه السلام، وهو ممن يُعَدُّ في الصحابة الذي روى عنهم الزُّهري»[(١)].

٢ـ قال في ترجمة أبي واقد الليثي[(٢)] رضي الله عنه في كتابه «معرفة الصحابة»: «شهد بدرًا، ثم شهد صِفِّين، ومات وله سبع وثمانون سنة»[(٣)].

٣ـ وقال في دَغْفَل النَّسَّابة[(٤)]: «في صُحبتِه نَظَر»[(٥)].

ب ـ قوله في مذهب الإمام النسائي في التخريج للرواة:

قال الحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه: وسمعتُ محمد بن سعد الباوَرْدِي بمصر يقول: «كان من مذهب النسائي أن يُخرج عن كل من لم يُجْمَعْ على تركِه»[(٦)].

ومفهوم هذا القول توسُّع الحافظ النسائي في الإخراج للرواة، فلا يدع

(١) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٣٠)، والإصابة (١/ ٣٥٣).

(٢) مختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن مالك، وقيل ابن عوف، وقيل عوف بن الحارث، شهد بدرًا، وتوفي سنة ٦٨هـ. المصدر السابق (١٣/ ٧٧)

(٣) تهذيب التهذيب (١٥/ ٧٠٣).

(٤) دَغْفَل – بغين معجمة وفاء وزن "جعفر" – ابن حنظلة بن زيد الشيبانيّ الذُّهلي النَّسَّابة. يقال: له صحبة، والظاهر خلافه كما سيأتي، قال ابن سعد: كان له علمٌ ورواية للنَّسَب وعلمًا بهما، مات سنة ٧٠هـ. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، (٧/ ١٤٠) والإصابة (٣/ ٣٨٦)

(٥) الإصابة (٣/ ٣٨٧)، وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد فإنه قال: من أين له صحبة؟! هذا كان صاحبَ نَسَب. تهذيب الكمال (٨/ ٤٨٧)، وقال الإمام البخاريّ: لا يُعرف لدَغْفَل إدراك النبيّ صلى الله عليه وسلم. التاريخ الكبير (٣/ ٢٥٥)

(٦) فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار (ص٧٣).

الإخراج للراوي حتى يُجمع جماعةُ النقاد على تركه، فلم يتقيَّد بالثقة، ويُخرِج لمن ضُعِّف في الجملة، وهو ما فهمه الحافظ العراقي - رحمه الله - حتى قال: هو مذهب متَّسِع[(١)].

وفصَّل الحافظ ابن حجر الكلامَ على مراد الحافظ الباوَرْدِي وتعقب هذا القول، فقال: «وما حكاه ابن الصلاح عن الباوَرْدِي - أنَّ النسائي يخرج أحاديث من لم يجمع على تركه - فإنما أراد بذلك إجماعًا خاصًّا.

وذلك أن كل طبقة من نُقاد الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط.

فمن الأولى: شعبة وسفيان الثوري، وشعبة أشد منه.

ومن الثانية: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى أشد من عبد الرحمن.

ومن الثالثة: يحيى بن معين وأحمد، ويحيى أشد من أحمد.

ومن الرابعة: أبو حاتم والبخاري، وأبو حاتم أشد من البخاري.

وقال النسائي: لا يُترك الرجل عندي حتى يجتمع الجميع على تركه.

فأمَّا إذا وثَّقه ابنُ مهدي وضعفه يحيى القطان - مثلاً - فإنه لا يُترك؛ لما عُرِفَ من تشديد يحيى ومن هو مثله في النقد.

وإذا تقرَّر ذلك ظهر أن الذي يتبادر إلى الذهن من أنَّ مذهب النسائي في الرجال مذهب متسع ليس كذلك، فكم من رجلٍ أخرج له أبو داود والترمذي تجنَّب النسائي إخراج حديثه. كالرجال الَّذين ذكرنا قبل أن أبا داود يخرج أحاديثهم وأمثال من ذكرنا، بل تجنب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين»[(٢)].

---

(١) انظر: شرح التبصرة والتذكرة (١/ ٥٥)، وفتح المغيث (١/ ٨٥).
(٢) النكت للحافظ ابن حجر (١/ ٤٨٢-٤٨٣).

ج ـ نَقْلُه عن شيوخه أو شيوخ شيوخه ثناءً على بعض الأئمة أو توثيق بعض الرواة:

١ـ قال الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي: «ذكرتُ لقاسم المُطَرِّز أبا عبد الرحمن النسائي فقال: هو إمامٌ، أو يَستحقُّ أن يكونَ إمامًا - أو كما قال -»[(١)].

٢ـ قال الحافظ أبو منصور الباوَرْدِي: سمعتُ علي بن الحسين بن الجُنيد[(٢)]: يقول سمعت يحيى بن معين يقول: هُدْبَة ثقة[(٣)].

٣ـ قال الحافظ أبو منصور الباوَرْدِي: «حدثنا أحمد بن الحسن بن الليث[(٤)] قال: حدثنا محمد بن علي بن حمزة[(٥)] جاموس ثقة»[(٦)].

د ـ كلامه في أحوال بعض الرواة:

١ـ عبدالكريم أبو أُميَّة[(٧)]:

ضَعَّف الحافظ الباوَرْدِيُّ حديثَ راوٍ متكلم في صحبته يُسمَّى «خُزيمة بن جَزْء» لكون حديثه من رواية أبي أُميَّة، فقال: «لم يَثبت حديثُه لأنه من حديث عبدالكريم أبي أُميَّة»[(٨)].

---

(١) الكامل لابن عدي (المقدمة١/ ٣٢٨)، والتقييد لابن نقطة (١/ ١٤١).

(٢) تقدمت ترجمته في شيوخ الباوَرْدِي.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (١٠/ ٤٠١).

(٤) لم أقف على ترجمته - كما تقدم في شيوخ الحافظ الباوَرْدِي -.

(٥) محمد بن علي بن حمزة المروزي، حافظ رحال، عالم بالعلل وأحوال الرجال، توفي (٢٦١هـ). انظر ترجمته في: تسمية مشايخ النسائي (رقم ١٩٢)، وتاريخ دمشق (٥٤/ ٣٠٨)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ١٤٢).
ولم يذكروا قول أحمد بن الحسن، ولا لقبَه.

(٦) "الألقاب" لابن الفَرَضي (٢/ ٢١٦) وانظر: "نزهة الألباب في الألقاب" للحافظ ابن حجر (١/ ١٦٠).

(٧) عبد الكريم بن أبي المُخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - أبو أُميَّة المعلِّم، البصري، نزيل مكة، ضعيف، من السادسة أيضا مات سنة (١٢٦هـ). تقريب التهذيب (رقم: ٤١٥٦)

(٨) إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٨٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٤١).

٢ـ زَيَّاد[١] – ويقال زِياد – ابن طارق.

«قال الحافظ أبو منصور الباوَرْدِي في كتاب «معرفة الصحابة» له: مجهول»[٢].

٣ـ عُبيد الله بن رُمَاحِس[٣]:

ذكر الحافظ ابن حجر حديثًا له ثم قال: «روى حديثه أبو منصور الباوَرْدِي في «معرفة الصحابة» ... وقال: عُبيد الله وزَيَّاد[٤] مجهولان».

قال الحافظ ابن حجر: ليس عُبيد الله بمجهول؛ لأنه روى عنه نحو العَشَرة[٥].

(١) قال الحافظ ابن ماكولا: بالتشديد أصح، وقيل بالكسر والتخفيف. الإكمال (٤/ ١٩٩)

(٢) لسان الميزان (٣/ ٥٣٣). وقال الحافظ الذهبي: نَكِرةٌ لا يُعرف. ميزان الاعتدال (٢/ ٩٠)

(٣) بضم الراء، والميم المفتوحة والحاء المكسورة ثم السين في آخرها. الأنساب للسمعاني (٣/ ٨٧)

(٤) هو ابن طارق المتقدم ذكره.

(٥) لسان الميزان (٥/ ٣٢٧)، وقول الحافظ الباوَرْدِي على الأصل المعروف بالحكم بجهالة الراوي الذي لا يُعرف بجرح ولا تعديل. وكلام الحافظ ابن حجر بناءً على أنَّ الراوي إذا كثر الرواة عنه كثرةً ظاهرة، ولم يأتِ بما يُنكر عليه، قوَّى ذلك حاله. انظر: ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٦)

الخاتمة

وتتضمن أهم نتائج البحث، وتوصياته:

١ـ الحافظ محمد بن سعد الباوَرْدِي، يُكنى بأبي منصور، والباوَرْدِي نسبة إلى أبِيْوَرْد، وهي بُلَيدة بخراسان بين نَسَا وسَرَخْس، ويُتوقع أنَّ موقعها في عصرنا هذا ليس ببعيد جدًا عن مدينة» عشق آباد» عاصمة تركمانستان حاليًا.

٢ـ من خلال النظر في طبقة شيوخ الحافظ الباوَرْدِي، وطبقة تلاميذه يظهر أنه عاش ما بين سنتي (٢٧٠هـ) و(٣٤٠هـ) تقريبًا، وأما ما ظنه بعض الباحثين من وفاته في سنة (٣٠١هـ) فهو وَهَم.

٣ـ سَمِع الحافظ الباوَرْدِي عن شيوخ كُثُر، أمكن تعيين (١٧) شيخًا منهم، وهم متفرقو البلدان والأمصار.

٤ـ تَلقَّى عن الحافظ الباوَرْدِي علمَ الحديث ومعرفة أحوال الرواة – جماعةٌ من أهل العلم، يُعَدُّ بعضُهم من كبار الحفاظ والفقهاء في زمانهم: كالفقيه محمد بن أحمد المعروف بابن الحداد، والحافظ ابن عدي، والحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الأصبهاني، والحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي.

٥ـ قد يكون عدم استقرار الحافظ الباوَرْدِي في بلده وإقليمه هو السبب في ترك المصنِّفين في تواريخ البلدان للترجمة له؛ أمَّا أهل بلده فلارتحاله عنهم في شبابه، وأما البلدان الأخرى فلعدم استقراره فيها، وأما مصر – وهو البلد الأخير الذي أقام فيه – فقد تكون الفتن والاضطرابات السياسية في تلك الفترة من أسباب إغفال مؤرخي مصر للترجمة له.

٦ـ تتابع عددُ من كبار علماء الحديث على وصف الباوَرْدِي بـ»الحافظ» مما يدل على سعة روايته وحفظه رحمه الله تعالى.

٧ـ للحافظ الباوَرْدِي كلمات نقدية في إثبات الصحبة أو نفيها، وفي توثيق الرواة وتضعيفهم، اعتنى علماء الحديث بها، وتناقلوها في مصنفاتهم.

٨ـ لم نقف للحافظ الباوَرْدِي على ذكرٍ لتصانيف له غير كتاب «معرفة الصحابة»، وقد كان متداولا بين علماء الحديث لأهميته وكثرة فوائده، وتفرُّدِهِ ببعض الأحاديث التي لا تُعزى لغيره من المصادر الحديثية.

أهم التوصيات:

١ـ الاعتناء بدراسة تراجم الرواة والحفاظ الذين لم يُوقف على تراجم لهم في كتب التواريخ والتراجم، والاستفادة - في ذلك - من البرامج الحاسوبية والذكاء الاصطناعي، وغيرها من الأدوات المعاصرة.

٢ـ جمع مرويات أولئك الرواة والحفاظ، وما نُقل عنهم من كلامهم أو كتبهم للإفادة منها في تكوين تراجم لهم يستفيد منها الباحثون وطلبة العلم.

والله تعالى الموفق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ثبت المصادر والمراجع

ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة: لشاكر محمود عبدالمنعم، الناشر مؤسسة الرالة، بيروت، ١٤١٧هـ.

أبو الوليد ابن الفَرَضي القرطبي عرض شيوخه ومروياته وتحقيق لكتابه «الألقاب»، للأستاذ أحمد اليزيدي، الناشر: أوقاف المملكة المغربية، ١٤١٥هـ.

الألقاب لابن الفرضي = انظر: «أبو الوليد ابن الفَرَضي القرطبي وكتابه الألقاب»،

الإرشاد في معرفة علماء الحديث: للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد بن عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري: للحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق

الاستيعاب في معرفة الأصحاب: للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ.

الإصابة في تمييز الصحابة: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، القاهرة.

إكمال تهذيب الكمال: للحافظ مُغْلَطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق عادل محمد، وأسامة بن إبراهيم، توزيع مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٢هـ.

الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٨هـ.

إكمال تهذيب الكمال: للحافظ مُغْلَطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق عادل محمد، وأسامة بن إبراهيم، توزيع مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٢هـ.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف من الأسماء و الكنى و الأنساب: لأبي نصر علي بن هبةالله الشهير: بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي و آخرين، طبع: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، ١٣٨١هـ.

الأنساب: لعبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢ هـ.

بحوث في تاريخ السنة المشرفة: للدكتور أكرم ضياء العمري، الناشر: المؤلف، ١٤٠٥هـ.

البداية و النهاية: للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبدالله التركي، الناشر: دار هجر، مصر، ١٤١٩هـ.

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م.

تاريخ بيهق: لأبي الحسن ظهير الدين علي بن زيد البيهقي، (ت٥٦٥هـ)، - مترجم عن الفارسية -، الناشر: دار اقرأ، دمشق، ١٤٢٥ هـ.

تاريخ بغداد: للحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ.

تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ.

تاريخ دمشق: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ ه.

التاريخ الكبير: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، طبع: جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٦١هـ.

تاريخ علماء الأندلس: لعبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي (ت: ٤٠٣هـ)، عنى بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

تذكرة الحفاظ شمس الدين لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الشيخ عبدالرحمن المعلمي، طبع: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٧٥هـ.

تسمية مشايخ النسائي: للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

تقريب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد ـ حلب، ١٤٠٦هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المِزِّي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبع: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

تهذيب التهذيب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق عدد من الباحثين، جمعية دار البر، دبي، ١٤٤٢هـ.

الثقات: للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٩٣هـ.

التاريخ الكبير: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، طبع: جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٦١هـ.

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: للحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر، ١٣٨٣هـ.

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، طبع: دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الهند، ١٤٠٣هـ.

تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر، ١٣٨٤هـ.

الجامع: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب، بيروت، ١٤١٧هـ.

الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمود الطحان، الناشر: دار المعارف الرياض، ١٤٠٣هـ.

الجامع الكبير «جمع الجوامع»: : للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ)، نسخة المدخلة في المكتبة الشاملة.

الجرح والتعديل: للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، طبع: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٧١هـ.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر : دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط١، ١٣٨٧ هـ.

حلية الأولياء و طبقات الأصفياء: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي بيروت، ط: ٢، ١٣٨٧هـ.

دول الإسلام: للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، الهند، ١٣٦٤هـ.

رفع الإصر عن قضاة مصر: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨ ه.

السنن: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

السنن: للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، المعروف: بابن ماجه (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبع: دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي، ١٣٧٢هـ.

السنن الكبرى: للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧ هـ) للدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، الناشر: مكتبة المعارف ـ الرياض، ١٤٠٤هـ.

سير أعلام النبلاء: للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٤٠١هـ.

سير السلف الصالحين: للحافظ إسماعيل بن محمد التيمي الأصبهاني، الملقب بقِوَام السنة (ت٥٣٥هـ)، تحقيق: د. كرم فرحات، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

شرح التبصرة والتذكرة: للحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ.

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي: لعلي بن احمد الواحدي (٤٦٨هـ)، اعتنى به فريدريخ ديتريصي، تصوير: دار الكتاب الإسلامي القاهرة.

الصحيح: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة السلفية، القاهرة.

الصحيح: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

الضعفاء: للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٠٤هـ.

الضعفاء والمتروكين: للحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ـ حلب، ط: ١، ١٣٩٦هـ.

طبقات المحدثين بأصبهان: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن حيان، المعروف: بأبي الشيخ (ت٣٦٩ هـ)، تحقيق: د. عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

طَلِبة الطَّلَبة: لعمر بن محمد بن أحمد النسفي (ت٥٣٧هـ)، الناشر: المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، ١٣١١هـ.

علوم الحديث: للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.

السنن: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

سير أعلام النبلاء: للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٤٠١هـ.

شرح التبصرة والتذكرة: للحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ.

علل الترمذي الكبير: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السمرائي وآخرين، الناشر: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية: للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة ـ الرياض، ١٤٠٥هـ.

علوم الحديث، للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م.

غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (ت٥٧٨هـ)، تحقيق: عز الدين علي السيد، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٧هـ.

فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار: للحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار المسلم - الرياض، ١٤١٤هـ.

فيض القدير شرح الجامع الصغير: لعبد الرؤوف بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ١٣٥٦هـ.

فتح المغيث شرح ألفية الحديث: للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق عبدالكريم الخضير ومحمد الفهيد، الناشر دار المنهاج، ١٤٢٦هـ الرياض.

الكامل في ضعفاء الرجال: للحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥)، تحقيق مازن السرساوي، مكتبة الرشد، ١٤٣٥هـ.

الكفاية في علم الرواية: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، طبع: إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٥٧هـ.

لسان الميزان : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م.

المجروحين: للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، الناشر: دار الرسالة العالمية ١٤٤٣هـ.

المختصر في أخبار البشر: لأبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود، الملك المؤيد، صاحب حماة، (ت٧٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية.

المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١١هـ.

المسند: للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.

المعجم الأوسط: للحافظ أبي القسم سليمان الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: طارق عوض الله، وعبدالمحسن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

المعجم الصغير: للحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود، الناشر: المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٤٠٥هـ.

معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، و دار بيروت ـ لبنان، بدون تاريخ.

معرفة الرجال: لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ـ برواية أحمد بن محمد بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥هـ.

معرفة الصحابة: للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، ١٤١٩هـ.

معرفة من روى عنهم النسائي: للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: طلال بن جميل الرفاعي، الناشر: مكتبة الأسدي ، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ.

معرفة الصحابة: للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، ١٤١٩هـ.

المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم: لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، طبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ١٣٥٧هـ.

وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان: لشمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة، ١٣٦٧هـ.

معجم الصحابة: للحافظ عبد الباقي بن قانع البغدادي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة.

معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي: للحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت٣٧١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ١٤١٠ه.

المعجم الكبير: للحافظ أبي القاسم سليمان الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الناشر: وزارة الأوقاف ـ العراق، ١٣٩٨هـ.

المسند : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣ هـ.

المسند: للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق، ١٤٠٤هـ.

معرفة الصحابة: للحافظ محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: د عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ.

المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: للحافظ محمد بن إسماعيل بن خَلَفون (ت٦٣٦ هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع: دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي،القاهرة، ١٣٨٢هـ.

نزهة الألباب في الألقاب: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالعزيز السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

الدوريات ومواقع الانترنت:

١ـ المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الرابع، الإصدار الأربعون.

٢ـ https://2u.pw/NUBM6OUo.

وقف السنة والتراث النبوي

المقر الرئيسي: السعودية، جدة - جامعة الملك عبدالعزيز
مبنى رقم 3831، ص.ب 23421 - الرمز البريدي 3799

إدارة المركز: info@alsunan.com إدارة المجلة: journal@alsunan.com

+966544179454 c4sunnah
@c4sunnah www.alsunan.com

Arcif Analytics

doi

eISSN 2785-8499